إصدار الشركة
العربية للإعلام
العلمي (شعاع)
القاهرة
ج.م.ع

الطبعة الأولى
العدد الحادي والعشرون
نوفمبر
(تشرين ثاني)
١٩٩٣

خلاصات
كتب المدير و رجل الأعمال
www.edara.com

اقتصاد

موت النقود

تأليف: جول كورتزمان

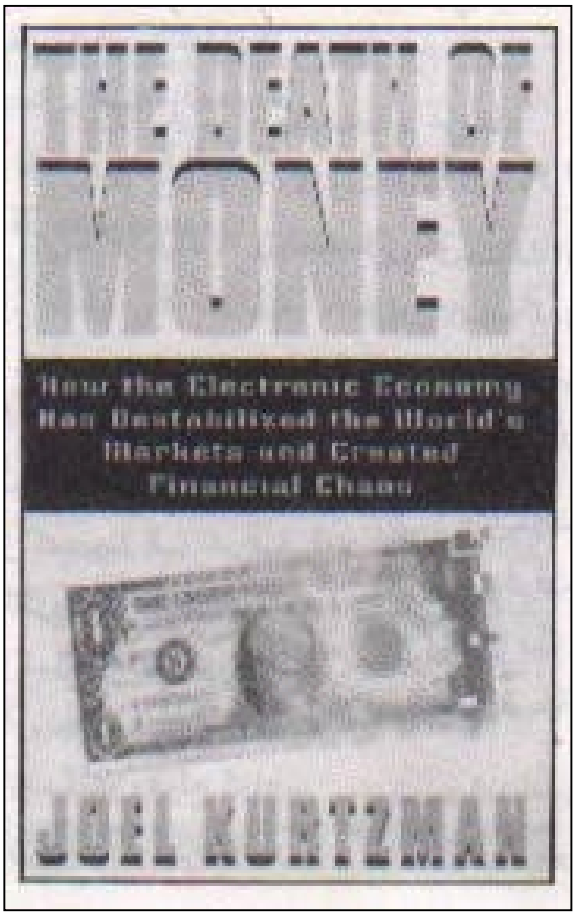

النقود الإلكترونية

اخترعت النقود في معابد السومايين منذ نحو خمسة آلاف عام. ومنذ ذلك التاريخ البعيد وحتى مطلع السبعينيات من القرن الحالي، ظلت تؤدي دورها التقليدي المعروف كوحدة وسيطة في التبادل والمحاسبة، ومعيار للقيمة، ومستودع للمدخرات. ولكن أين هذه النقود التقليدية في عالم اليوم؟ لقد اختفت تماماً النقود السلعية ذات القيم الذاتية المستمدة من المعادن التي كانت تصنع منها، والنقود الورقية لم تعد لها الأهمية النسبية التي حظيت بها في الماضي القريب، فهي لا تشكل الآن سوى نسبة قليلة من إجمالي النقود المتداولة فقد أنتج التطور التكنولوجي الهائل نقوداً إلكترونية و بطاقات بلاستيكية تقوم بجميع وظائف النقود القديمة، ولها قدرة التعامل مع آلات السحب الإلكتروني المنتشرة في الشوارع والمحلات التجارية ومحطات الوقود. وقد اتسع نطاق استخدامها ليشمل العالم أجمع. ولم تعد نقود عالم اليوم ذلك الشيء الذي يبحث عنه في ثنايا الحاشيات أو (تحت البلاطة) بل تكمن في الذاكرات الإلكترونية لأجهزة الكمبيوتر. ولم تعد البنوك في حاجة إلى الخزائن الضخمة التي يسهر على حمايتها الحراس المدججون بالسلاح. بل باتت أموالها مخزنه على شرائط ممغنطة أو أسطوانات وتقوم على حراستها الأرقام الكودية والمفاتيح الشفرية السرية. ولا تستخدم في نقل النقود من مكان

تحذير من الناشر: يمنع نقل أي جزء من هذه النشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والأبحاث الجامعية